

هل تفسير الصحابة رضي الله عنهم كتفسير النبي ﷺ ؟

يوسف الشبل

هنا مسألة مهمة وهي يعني هل آآ يعني يعد تفسير الصحابة كتفسير النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى انه لازم لابد ولزاما علينا ان نأخذ بتفسير الصحابة او لا نأخذها او متى نأخذ تباسير الصحابة او متى نردها - [00:00:00](#)

نقول نقول اه يعني اه اولا حتى نعود الى تفسير النبي صلى الله عليه وسلم فانا نقول ان ان تفسير النبي صلى الله عليه وسلم من اجل التفاسير ولا يعلى عليه - [00:00:16](#)

لانه تفسير بالوحي لكن اشترط اهل العلم ذلك صحة السند ليست كل ما جاءك او كل ما سمعت ان النبي فسر هذه الاية ان نأخذ به وانما لابد ان ان نتأكد من صحة هذا السند - [00:00:27](#)

نتأكد من صحة هذا السند وان هذه الاحاديث صحيحة لان كما سيأتينا التفاسير المأثورة او الاحاديث واقوال الصحابة دخلها الصحيح والضعيف. فلذلك لا بد من التمييز. لا لا نقبل كل ما يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الاية الا حتى نتأكد من صحة ذلك السند ومن صحة - [00:00:43](#)

الرواية. هذا في في في جانب تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك في جانب تفسير الصحابة نحن نعرف ان الصحابة يعني اه يعني كانت رواية كانت احاديثهم وكانت اقوالهم ورواياتهم وتفسيرهم كانت تنقل بالروايات - [00:01:07](#)
من قلب الرواد لم يكن هناك شيء اسمه تدوين كتب وتاليف مؤلفات وانما كانوا يتناقلونها في صدورهم بالمشابهة والرواية ومضت مدة طويلة على هذه الطريقة. نقول في تفسير الصحابة الاصل فيه القبول. ويجب على الانسان ان يقبله. وان وان وان يأخذ -

[00:01:26](#)

باقوال الصحابة متى اذا صحت اسانيدهم اذا ثبتت هذه الاقوال وصحت اسانيدها وجب قبولها. ولذلك حذر اهل العلم واه واهتم اهل العلم كثيرا اه في في هذه الاحاديث المأثورة يعني لا لا نقول اننا نأخذ بكل ما ورد وانما لابد ان نميز الصحيح من السقيم لابد ان يميز ولذلك يعني كما سيأتينا اه ان ابن - [00:01:46](#)

يعني ورد عنه تفاسير كثيرة جدا. ولكن اذا نظرنا في هذه التفاسير نجد في اسانيدنا اه من ترد واكثرها ولذلك دخل الوظائف ودخل ودخل الوظائف كثرة ودخل الكذب عن طريق تفاسير الصحابة - [00:02:13](#)

واشهر التفاسير التي دخلها الوضع والكذب هو تفسير ابن عباس. لماذا اولا لان ابن عباس اشتهر بين الصحابة بالتفسير ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم وملازمة التفسير فبدأوا ينسب اليه تفاسير كثيرة. هذا من وجه. الوجه الثاني لقربه من بيت النبوة. فهو اقرب الناس الى بيت النبوة - [00:02:35](#)

هو وعلي رضي الله عنه لكنه كان هو الاكثر السبب الثالث لان من سلالاته من تولى خلافة المسلمين في الدولة العباسية بدأ الوضاعون يتقربون الى الخلفاء في ذلك الوقت باحاديث او باثار ينسبونها الى ابن عباس - [00:02:55](#)

ويأتون باحاديث في تفسير الايات تدل على فضائل مثلا ال البيت او تدل على فضائل خلافة الخلافة العباسية او تدل على فضائل كذا وكذا وينسبون هذه التفاسير لابن عباس فلذلك اشتهرت تباسير كثيرة - [00:03:15](#)